

الأغاني

مدح الفرزدق عمر بن مسلم الباهلي فأمر له بثلاثمائة درهم وكان عمرو بن عفراء الضبي صديقا لعمر فلامه وقال أتعطي الفرزدق ثلثمائة درهم وإنما كان يكفيه عشرون درهما فبلغه ذلك فقال .

- (نهيتُ ابنَ عِفْرَـي أن يعفِّرَ أمَّـه ... كعَفْرِ السَّـلا إذ جرَّـرتُه ثَعَالِبُهُ) .
(وإنَّ امرأً يَغُوتابني لم أَطأ له ... حريماً فلا ينهَاهُ عَذِّي أَقاربُهُ) .
(كمحتطبٍ يوماً أَساودَ هَضْبُهُ ... أَتاه بها في ظلمة الليل حاطبه) .
(أَلَمَّا استوى ناباي وابيضَّ مَسْـحَلِي ... وأطرقَ إطراقَ الكرى مَنّ أَحاربُهُ) .
(فلو كان ضَبِيَّـاً صفحتُ ولو سرتُ ... على قَدَمِي حِيَّاتُهُ وعقاربه) .
(ولكنَّ دِيافِيَّـاً أبوه وأُمُّـه ... بحَوْرانَ يعصِرُنَ السِّليطَ قرائبه) .
صوت .

- (ومقالها بالذِّعْفِ نَعْفُ مُـحَسَّرٍ ... لفتاتها هل تعرفين المُعْرِضَا) .
(ذاك الذي أعطى موائقَ عَهْدِهِ ... أَلَّا يَخونَ وخِلْتُ أن لن يَذْـقُضَا) .
(فلئن طفرتُ بمثْلِـها من مثليه ... يوماً لِيَعترفَنَّ ما قد أَقْرَضَا) .
الشعر لخالد القسري والناس ينسبونه إلى عمر بن أبي ربيعة والغناء للغريض ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي وابن المكي وحيش وقبل أن أذكر أخباره ونسبه فإني أذكر الرواية في أن هذا الشعر له .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرني عبد الواحد بن سعيد قال حدثني أبو بشر محمد بن خالد البجلي قال حدثني أبو الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث قال حدثني مسمع بن مالك بن جحوش البجلي قال